. @ 108 @

. 45

شرف الدين ابن منعة .

أبو الفضل أحمد ابن الشيخ العلامة كمال الدين أبي الفتح موسى ابن الشيخ رضي الدين أبي الفضل يونس بن محمد بن منعة بن مالك بن محمد بن سعد بن سعيد بن عاصم بن عائد بن كعب بن قيس بن إبراهيم الإربلي الأصل من بيت الرياسة والفضل والمقدمين بإربل الفقيه الشافعي الملقب شرف الدين كان إماما كبيرا فاضلا عاقلا حسن السمت جميل المنظر شرح كتاب التنبيه في الفقه وأجاد شرحه واختصر إحياء علوم الدين للإمام الغزالي مختصرين كبيرا وصغيرا وكان يلقي في جملة دروسه من كتاب الإحياء درسا حفظا وكان كثير المحفوظات غزير المادة وهو من بيت العلم وسيأتي ذكر أبيه وعمه وجده رحمهم ا تعالى في مواضعهم ونسج على منوال والده في التفنن في العلوم وتخرج عليه جماعة كبيرة وتولى التدريس بمدرسة الملك المعظم مظفر الدين بن زين الدين صاحب إربل رحمه ا تعالى بمدينة إربل بعد والدي رحمه ا تعالى وكان وصوله إليها من الموصل في أوائل شوال سنة عشر وستمائة وكانت وفاة الوالد ليلة الاثنين الثاني والعشرين من شعبان من السنة المذكورة .

وكنت أحضر دروسه وأنا صغير وما سمعت أحدا يلقي الدروس مثله ولم يزل على ذلك إلى أن حج ثم عاد وأقام قليلا ثم انتقل إلى الموصل في سنة سبع عشرة وستمائة وفوضت إليه المدرسة القاهرية وأقام بها ملازم الاشتغال والإفادة إلى أن توفي يوم الاثنين الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر